

شرح العقيدة التدمرية للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

نعم واشهد ان لا اله الا الله فيه ان نشهد عندكم تقول نشهد والرواية ثبتت اشهد قال شيخ الاسلام ابن تيمية والسبب انه في الاول يقول نحمده ونستعينه وهنا قال اشهد - 00:00:00

لان مقام التوحيد الانسب فيه توحيد الفعل الانثى في التوحيد ان نوحده الجبر وتريد اشهد هذا الفيلم توحيد ولا لا ولا جماعة؟ يجب نشهد يكون جماعة. فلذلك قد جاء في الرواية باشهد دون مشهد - 00:00:18

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. لا واشهد طيب ان لا اله الا الله ايش معنى لا اله الا الله الى بمعنى معروف الى بمعنى معبود فهو فعال بمعنى مفهوم - 00:00:45

في هذه المعنى نقول وهل تأتي فعال في اللغة العربية بمعنى مفعول وهذا جميل اللي يعرف هل تأتي فعال بمعنى المفعول في اللغة العربية ها نعم طيب فيها واحد يبي ها؟ لا خلف انا افهم - 00:01:07

لا تنقل لنا شيء من هذا طيب اذا قلت عندي غراس من النهر ايش معنى مبرور طيب هذا فراش طيب هذا بنا تشير الى بمعنى نبي الى انفعال تأتي بمعنى مفعول كثيرا باللغة العربية - 00:01:37

الى الى بمعنى مألوف وما معنى مألوه معبود طيب لا اله الا الله اي لا معبود الا الله هنا على رأي اكثر المخدريين وانتم تعرفون قرأت بالبلاغة الفرق بين الحص والاضافي - 00:02:11

والحظر الحقيقي قرأت من هذا ولا لا نعم ها طيب الحرب الحقيقي بمعناه ان يسقط المحصور حقا بحسب الواقع ان يكون حصر بحسب الواقع والحقيقة والاضافي الاضافي بالعطف فمثلا اذا قلت - 00:02:43

اه لا شمس الا هذه حقيقي حقيقي ما في شمس الا هذا خطير اذا قلت لا شجاع الا خالد بن الوليد وش السبب؟ كان في ناس شجاعان غيره لكن هذا الحفل الاضافي يعني بالنسبة الى شيء معين بالنسبة - 00:03:22

ما في شجاع غيره مثلا بالاضافة معناه انه بالاضافة الى شيء معين نيجي لا اله الا الله كنا لا معبود الا الله اليست الاشجار تعبد ها نعم وكذلك الاصنام تعبد والملائكة تعبد والرسل يعبدون والاولاد يعبدون الى - 00:03:54

كيف نقول لا معبود الا الله الحظر اذا حقيقيا كل ده اي نعم يعني اضافي ما ما نوع الاضافة هنا؟ اي لا معبود يستحق الحجاب فلا معبود يستحق العبادة الا الله - 00:04:20

كل المعبودات هذه وان سميت الهة فانها ليست الا كما قضى ان هي الا اسماء سمعتموها. والا فليس عليها لانها لا تستحق ان تكون الهة لو قتلت هذا الكتاب من حديث - 00:04:43

وهذا الكتاب الحديث هؤلاء ها؟ ليس بصحيح. هذا الرجل المسلم يقول هذه الشجرة اله صحيح ولا لا؟ لا ليست في حق العبادة. انت وين سميت اله الا الله هو الذي يستحق ان يسمى اله فليست الها حقيقة هي - 00:05:01

اذا لا اله حقيقة الا من؟ الا الله. نعم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده لا شريك له عندي اذا كتبتوها احسن لان فيها تأكيد وحده - 00:05:26

لا شريك له لا شريك له تأكيد لوحده وحده تأكيد للنفي يعني معناه ان الله سبحانه وتعالى لا يوجد اله الا هو وحده ذات ليك تحقيق للتوحيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله محمد - 00:05:49

بن عبد الله الهاشمي عبده ورسوله. هذه العبودية خاصة ولا عامة هذي عبودية خاصة وهي ايضا متضمنة للعبودية العامة لان كل ذي

عبودية خاصة ففيه العبودية العامة والعفو عندما نقول مثلا - [00:06:15](#)

اه هذا الرجل هو عبد لله ولا لا؟ ها؟ بالمعنى العام. بالمعنى العام عبد الله كل من في السماوات والارض لا رحمن عليم. لكن بالمعنى

الخاص ليه استعنت بالله؟ عندما نقول هذا المؤمن عبد لله - [00:06:41](#)

نعم وقوله ورسوله اي مرسله ارسله الله تعالى الى جميع الخلق صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم هذه الخطبة ينبغي الانسان ان

يقدمها بين يدي الحاجات عندما يريد ان يتكلم بكلمة في محفل - [00:07:04](#)

ينبغي نعم كذلك عندما يريد ان يعقد نكاحا فانه يقول هذه الخطبة ويقرأ ايضا ثلاث آيات المؤلف ما ذكر وهيا ايها الذين امنوا اتقوا

الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نهب واحدة وخلق - [00:07:28](#)

ومنها زوجها وبت منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي ان الله كان عليكم رقيب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يتابع ورسوله. فقد فاز فوز عظيم - [00:07:54](#)

اي نعم تابعة اما بعد نعم نعم في هذه الاجواء الحمد لله وانا الحمد لله ان بلاد الذات هي ايها الذين اتقوا الله وقولوا فانزلوا نعم ها يا

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته هذه في سورة اية عمران - [00:08:12](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة هذه اول اية في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وخلقنا الزليل في اخر

سورة الاحزاب نهب اما بعد فانه اما بعد علي يقولون انه للانتقال الى الغرض - [00:08:49](#)

اما بعد فقد سألتني من تعينت اجابتهم ان اكتب لهم مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس من الكلام في التوحيد والصفات

والشرع والشرع وفي القدر ها؟ وفي الشرع وفي الشر والقضاء - [00:09:11](#)

من تعينت اجابته ما بين المؤلف من هؤلاء الذين اتهموه لكن قال من تعينت اجابتهم يعني وجبت علي اجابتهم لماذا؟ هل هو بشرفهم

وجاههم؟ او لحاجتهم الى ما سألوها؟ هذا هو الظاهر. الظاهر لحاجتهم - [00:09:32](#)

لانا فعلينا وهو يقصد الحق وجب على ان يجيبه والظاهر والله اعلم ان هؤلاء السائلين كانوا من اهل ولهذا سميت سمي الكتاب هذا

بالتدميرية وتدمر من مرحلة الشاب معروفة الى الان - [00:10:02](#)

تأويخ ان اكتب لهم مضمون ما سمعوا مني في بعض المجالس من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقتل لامرئين والشرك

التوحيد والصفات. صفات من؟ صفات الله. والشرف والقدر لمسيح الحاجة الى - [00:10:26](#)

هذين الاصلين وهنا التوحيد والصفات والشرع والقدر. لقمان الاصلين هذا النصين هما التوحيد والصفات والشرف وصل قليلا في هذه

الجملة بيان سبب تأليف المعلم بهذا الكتاب بيان سبب تأليف المؤلف في هذا الكتاب انه سأله من تعين اجابته - [00:10:50](#)

ان يكتب لهم بعض ما سمعه من في هذين الاصلين يقول بمسيح الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين يعني بان الحاجة الماسة الى

تحقيقهما هذي واحد. ثانيا ولكثرة الاضطراب فيهما الاضطراب وش السر؟ معناه - [00:11:21](#)

معنى اضطراب الاختلاف العلماء في هاريين وهما التوحيد والصفات والشرع والقدر الحاجة ماسة الى ذلك والعلماء منصرفون فيهما

فلما دعت الحاجة واضطرب الناس بذلك لابد الحق لانه لو لم تكن الحاجة نافذة - [00:11:45](#)

فما يهمنا عرفناه معه وما عرفناه صح ولا لا؟ ولو كان العلماء متفقون متفقين فيهما على شيء لكانت الحاجة ايضا ليست داعية الى

البيان فلما نفتت الحاجة اليهما واضطرب الناس فيهما - [00:12:17](#)

ترى لابد لنا من من اجل من ان يتبين الحق فيهما. لابد من ان يتبين الحق فيهما يقول فانهما مع حاجة كل احد اليهما ومع ان اهل

النظر والعلم والارادة والعبادة لابد ان يخطر لهم - [00:12:41](#)

بذلك ومن الخواطر والاقوال ما يحتاجون معهم الى بيان الهدى من الضلال. الاخير ومع ان النظر هذا هو السؤال هذا الاقتراب تقول

فانهما مع مع حاجة كل احد اليهما هذا يعود الى قوله بمثل هذا - [00:13:04](#)

ومع ان هذا النظر والعلم الارادي الى اخره هذا عيب على قوله. يكرر الاضطراب لان كل واحد في الحقيقة جل في قلبه او يرد على

لسانه من الخوف في هذين - [00:13:28](#)

ما هو خلاف الحق احيانا؟ وما هو الحق احيانا حتى في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام الصحابة جاؤوا يشكوا الى الرسول ان احدا يجد بنفسه لا يحبك ان يفر من السماء ولا - [00:13:47](#)

من الشبهات التي يلقيها الشيطان في قلب الانسان فبعض الناس يتقي الله ودار الناس بظل فيكون كما قال الشيخ رحمه الله ينظر بذلك من الخواطر الله ما يحتاجون معك الى بيان الهدى من الضلال؟ لا سيما مع كثرة من خاض في ذلك في الحق تارة وبالباطل -

[00:14:05](#)

وما يأكل القلوب في ذلك من الشبه التي توقعها في انواع الضلالات المهم يا جماعة الان هذه الجملة من اما بعد الى ان نعظمها انا عندي خطوط الفقرة واحدة يتضمن هذه تتضمن المساكين - [00:14:38](#)

اولا السبب في تأليف المؤلف لهذا الكتاب من اما بعد معروف يا اخي انت انت سبب التسعين الماضي في هذا الكتاب وانه سأله اجابته ان يكتب في باب التوحيد والصفات كتب بالشرع والقدر - [00:14:58](#)

ثانيا اه هذا المؤلف يجب عليه ان ان يجيبه على هذا لما لاي شيء؟ لسببين ايضا الحكومة عزيز الحاجة الى بيان هذين الاصلين والشيء الثاني في هذين الاصلين يعني اختلاف اقوالهم - [00:15:27](#)

وهذا الاقتراب في الحقيقة منشأ ما يخطر في البال من هذه الشبه وما يكتب ايضا او يقال من هذه الشبهة الانتباه الان بيان سبب سريع وفيها ايضا بيان العلة بتعين الاجابة على هذا السؤال الذي سأله المعلم - [00:15:56](#)

ولعلها آ بين المؤلف في امرين بيان هذين الاصلين والثاني كثرة الاضطراب فيهما سواء سواء كان هذا الاقتراب مما يخطر في البال او مما يكتب في المقاصد واضح الان خلال - [00:16:24](#)

فان كل هذه النقاط اللي حنا لا لا بد ان نناقش فيها ان شاء الله - [00:16:56](#)